العدد ٦٢٧ — ٥ ذو الحجة سنة ١٣٦٥ - ٣٠ إكتوبر سنة ١٩٤٦ — ٣٠ مليم



الحشمة .. زمان ..



ــ انتظروا ... لما افتح الشنطة وتشوفوا كل الأوراق وبعدين عارضوا !

الجو السياسي

عندما أعلن صدقى باشا عزمه على السفر الى لندن ليباحث مستر بيفن ، هبت فى وجهه معارضة شديدة مبعثها اليأس من أن يقتنع الجانب الانجليزى فى لندن ، بما لم يقتنع به فى القاهرة والاسكندرية

وكان أخوف ماتخافه أن تطول فترة السفر ، وأن تضيع علينا أيام أخرى فى مناقشات لاجدوى من ورائها ، بعد ماتبين أن كل ماجرى من محادثات كان يدور فى حلقة مفرغة لابدء لها ، ولانهاية .

ولكن صدقى باشا أكد أن المحادثات لن تطول ، وأن نتيجتها ستكون خيرا لمصرحتما ، ان كانت نجاحا فهذا مانتمناه ، وان كانت فشلا لجأنا الى مجلس الأمن ونحن مستكملون لجميع الشروط التى ينبغى توافرها فى اللجوء الى هذا المجلس ، وأهمها فشل الحلول الودية مع الدولة التى نشكو منها .

وقد صح ما أكده صدقى باشا من أن فترة المحادثات لن تطول فان هذه الفترة لم تستغرق الا أسبوعا واحدا ، وعاد دولته يحمل نتيجة مباحثاته ، وأدلى بتصريح طمأن به المصريين على وحدة مصر والسودان تحت التاج المصرى ، ولكن هذا التصريح أغضب انجليز السودان من جماعة المهدى . وانجليز انجلترا من جماعة تشرشل ، وانجليز مصر من جماعة كليرن !

وقد تجلى غضب انجليز السودان فى احتجاجاتهم التى تنشرها صحف انجلترا باهتمام وتنشرها صحف الوفد على عرض صفحاتها الأولى بالبنط الغليظ ، وتجلى غضب جماعة تشرشل فى السؤال البرلمانى الذى وجهه ليتلتون لرئيس الوزارة الانجليزية بشأن تصريح رئيس الوزارة المصرية عن السودان وهل هو صحيح ؟ وقد أجابه رئيس الوزارة الانجليزية قائلا : يلوح لى انه تصريح جزئى يؤدى الى الخطأ وقال

انه مع تناول المحادثات علاقة كل من مصر وبريطانيا بالسودان لايتجه النظر الى ادخال تغيير على مايجرى العمل به اليوم من نظام السودان وادارته أو المساس بحق الشعب السودانى فى تقرير مصيره مستقبلا ، وقد قوبل هذا التصريح بهتاف فى مجلس العموم كما قوبل بالحماسة والابتهاج فى صحف الوفد ..

اننا نفهم أن يبتهج الانجليز بهذا التصريح ، لانه يرضى نزعاتهم الاستعمارية ، ولكنا لانفهم أن يبتهج به أحد من المصريين .. لانفهم أن ندق الطبول لأن آتلى يصرح بأن النظر لايتجه الى ادخال تغيير على مايجرى به العمل من نظام فى السودان . فهل هذا



مرض صدقى باشا والشمسى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا فى وقت واحد

المصرى افندى ــ آدى أول شيء اتفقوا عليه !

هو مايريده أولئك المبتهجون ؟

انه موقف يدعو حقا الى الرثاء والأسف .

بقى أن نسأل : كيف أدلى صدقى باشا بهذا التصريح ؟ وكيف كذب مستر آتلى هذا التصريح ؟

هل اخترع صدقى باشا حكاية وحدة السودان تحت التاج المصرى .

هل اخترع مستر آتلى حكاية أن النظر لايتجه الى أى تغيير فى السودان ؟

الواقع أن صدقى باشا لم يخترع ولكنه كما قال آتلى صرح تصريحا جزئيا ، أى أنه ذكر شيئا ونسى شيئا ...

وما وقع فيه صدقى وقع فيه آتلى .. فانه أيضا ذكر شيئا ونسى شيئا !

ونخلص من ذلك الى أن بروتوكول السودان يتألف من مادتين استغل صدقى باشا فى تصريحه احداهما فقط ! واستغل آتلى فى تصريحه المادة الأخرى فقط .. ونظن أننا لانبعد عن الحقيقة اذا استنتجنا من التصريحين أنه قد نص على «وحدة السودان تحت التاج المصرى» وفى الوقت ذاته نص على بقاء الحكم الثنائى الى أن يتم استعداد السودانيين لكى يحكموا أنفسهم

ومهما يكن من شىء ، فان الاستنتاج لايكفى فى مثل هذا الظرف الدقيق والواجب هو المبادرة بنشر الحقائق كاملة ، حتى يتسنى للشعب أن يعرف أين الخير وأين الشر فى هذه العروض ..

ان الأمر أمر مصر كلها ، فيجب أن تعرف الحقيقة لتستطيع أن تقول كلمتها صحيحة صريحة .. يجب أن يمهد السبيل لمعرفة وجهة النظر فى رفض المقترحات الجديدة ووجهة النظر فى قبولها ، وأن يترك للامة أن توازن بين الرفض والقبول فى جو أسمى من جو تبادل التهم والسباب واظهار الشماتة أو اظهار الفرح .

اننا لانشمت فيمن يفشل فى تحقيق أهدافنا لأن هذه الشماتة تصيب قضية الوطن ، ولا نفرح بما يجيئنا عن طريق المفاوضات لأن هذا الطريق لايمكن بحال أن يتسع لحقنا كاملا .

ان المعاهدة حتى لو كانت مطابقة لوجهة النظر المصرية ليست الا خطوة فى سبيل تحررنا من قيد الاستعمار فهل نخطو هذه الخطوة ، أم نستعد للوثوب !؟

على أن هذا السؤال لايمكن أن يطرح على بساط البحث الا اذا نشرت المقترحات الجديدة على الملأ كما هى بلا زيادة أو نقصان . فان نقطة تحذف من حرف أو تضاف الى حرف قد تغير المعنى وتقلبه من النقيض الى النقيض .

وقد أحسن صدقى باشا صنعا حين قدم موعد اجتماع هيئة المفاوضات فجعله يوم الخميس بدلا من يوم السبت فان البلاد قد طال انتظارها ، واشتدت لهفتها الى معرفة الحقيقة مجردة من الاشاعات والدعايات .

الأخبار المحلية

آخر لحظة

ما هو موقف المفاوضين ؟

لمحرر « آخر ساعة » السياسى

أحب أن أقرر الحقائق التالية فى موقف المفاوضين :

١ — ان جميع المفاوضين غير متكالبين على الاتفاق ، وكما ان مستر بيفن يتوقع ان يلقى معارضة شديدة فى انجلترا من مستر تشرشل والمحافظين ، بل من بعض أعضاء الوزارة البريطانية ، فان صدقى باشا سيلقى معارضة فى مصر من حزب الوفد والحزب الوطنى والكتلة ، ومن بعض أعضاء المفاوضة فالمهمة فى البلدين ليست سهلة .

٢ — ان الذين سيوافقون على الاتفاق سيوافقون عليه باعتباره خطوة جديدة نحو تحقيق أهداف البلاد الوطنية بالوسائل السلمية مادام مجلس الأمن لم يستطع حتى الآن أن يثبت قدرته على الفصل فى المسائل العالمية بقوة الحق وحدها .

٣ — ان معالى مكرم باشا يعارض الاتفاق ، ويرى فى نص السودان انه يحقق سيادة رمزية فقط ، وان المادة الثالثة أصبحت تغنى عن خطر الحرب الذى كانت تنص عليه المادة الثانية فى المشروع البريطانى القديم ، وانه لايزال يعارض فى لجنة الدفاع المشترك ، ويصر على أن يتم الجلاء كاملا فى عام واحد .

٤ — ان الوفديين قالوا انهم يرفضون المحالفة العسكرية اطلاقا وهذا يجعلهم بطبيعة الحال يرفضون الاتفاق وهو قائم على فكرة المحالفة

وكان صدقى باشا ينوى استدعاء صبرى أبو علم باشا زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ ليعرض عليه الاتفاق ، ولكن دولته عدل عن ذلك وأخذ بنصيحة القائلين ان الوفد قد أبدى رأيه باعلان رفضه للمحالفة العسكرية فلا محل لمعرفة رأيه ، لان رأيه معروف .

٥ — ان بين الساسة من يوافق على المقترحات الجديدة على شرط أن يستقيل صدقى باشا ..

٦ — نشرت الصحف المعارضة تصريح مستر آتلى فى مجلس العموم محرفا فقد ترجمت كلمة Misleading بكلمة « مضللة » وصحتها « يؤدى الى سوء الفهم » ، وترجمت كلمة Partial بكلمة « مغرضة » وصحتها « جزئية » وقد ترجمت « الاهرام » التصريح كما هو ، وجاء فى الترجمة أن « تصريح صدقى باشا تصريح جزئى يؤدى الى الخطأ » .

٧ — مما لاشك فيه أن أنصار

*

الانفصال فى السودان أصيبوا بصفعة قاسية فقدوا بها صوابهم ، فراحوا يهتفون فى الشوارع بسقوط بريطانيا التى باعتهم لمصر وبسقوط مصر التى اشترتهم من بريطانيا !

والواقع ان أنصار الانفصال يدافعون عن كيانهم ، فهم يعلمون أنهم عاشوا هذه السنوات بتأييد الاحتلال البريطانى وبأمواله ، وبأمنية أن يكون السيد المهدى نائب ملك بريطانيا فى السودان ، أما الآن فقد اعترف الانجليز بسيادة مصر على السودان ..

وقد جاء من لندن أن عبد الله خليل بك سكرتير حزب الأمة يزور ادارات صحف المحافظين ويقول « لقد فقدنا اعتبارنا من أجل بريطانيا واتهمنا بالخيانة من أجل تأييدنا للحكم البريطانى فتجىء اليوم بريطانيا وتسلمنا لقمة سائغة للمصريين » !

وقد شعر المصريون حقيقة بسبب هذه الحوادث من هم أنصار مصر فى السودان ومن هم أنصار العبودية والاستعمار فيه .. واضطر كثيرون ممن خدعوا مصر والمصريين الى أن يكشفوا النقاب عن وجوههم ...



دولة صدقى باشا يعاونه ضباط المطار
عند هبوطه من الطائرة فى مطار الماظه

جلالة الملك
يزور صدقى باشا

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وشرف صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بزيارته امس فى داره مستفسرا عن صحته ، وتفضل جلالته وبقى مع رئيس وزرائه وقتا طويلا

وقد قابل صدقى باشا هذا العطف السامى بالشكر والحمد والدعاء

من يلقى
خطاب العرش ؟

وضع الاطباء أمس لدولة صدقى باشا « اسطرة » لتسهيل نزول البول نظرا الى التهاب البروتستاتا ، ولاينتظر أن يستطيع دولته ان يلقى خطاب العرش ، لقرب موعد اجتماع البرلمان ، اذ أن الدستور ينص على أن يجتمع المجلس قبل السبت الثالث من شهر نوفمبر ، وهو يقع فى يوم ١٦ نوفمبر ، وينتظر ان يدعى البرلمان فى يوم السبت ٩ نوفمبر أو فى يوم الخميس ١٤ نوفمبر

وفى هذه الحالة سيتولى معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الخارجية بصفته أقدم الوزراء القاء خطاب العرش فى حضرة جلالة الملك بالنيابة عن رئيس الوزراء ..

● يقول نبأ من كلكتا ان الاضطرابات الطائفية لا تزال منتشرة فى القرى الواقعة قرب شابرا ، وقد قتل ٢٤ شخصا فى قرية باجمباربور . وبلغ مجموع عدد القتلى حتى الآن ٨٩ شخصا

دعوة المفاوضين يوم الخميس

اتصل بنا أن دولة صدقى باشا اقترح تقديم موعد اجتماع المفاوضين من يوم السبت ، كما كان مقررا ، الى يوم الخميس فاذا أقرت أغلبية المفاوضين مشروع الاتفاق فان دولة صدقى باشا سيرسل برقية الى سفير مصر فى لندن ، وعندئذ يسافر بالطائرة الى القاهرة اللورد ستانسجيت والسير رونالد كامبل والسير كورنواليس اعضاء الوفد البريطانى وينضم اليهم القائد العام البريطانى لقوات الشرق الأوسط وقائد الأسطول . وهؤلاء هم الذين سيتولون امضاء المعاهدة باسم بريطانيا .

وينتظر أن يضم سعادة عبد الفتاح عمرو باشا الى هيئة المفاوضات بوصفه سفيرا لمصر فى انجلترا ، نظرا الى ان السير رونالد كامبل السفير البريطانى فى القاهرة سيكون أحد الموقعين على مشروع الاتفاق .

وبعد ذلك تعرض المعاهدة على مجلس الوزراء ليصدر بها مشروع قانون ، وفى نفس الوقت تعرض على مجلس الوزراء البريطانى ثم تعرض على البرلمانين المصرى والبريطانى

رأى التيمس فى تصريحات صدقى باشا

لندن فى ٢٩ — لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت اليوم جريدة « التيمس » مقالا افتتاحيا بعنوان « بريطانيا ومصر » ، قالت فيه :

كان التصريح الذى أدلى به مستر آتلى ضروريا ، وذلك لان الانباء التى وردت من القاهرة قد تناولت مسائل منفصلة عن المحادثات ولهذا يحتمل أن تكون مضللة حتى اذا لم تكن قائمة على مجرد التكهن .

وكانت زيارة صدقى باشا للندن لاطلاع الحكومة البريطانية على رأى المصريين فى موضوعات شتى ، وليعرف موقف بريطانيا تجاه هذه المسائل ، ولا شك ان تبادل وجهات النظر بين رئيسى وفدى المفاوضات أزال عددا من مخاوف المفاوضين المصريين من الاتجاه العام لبريطانيا نحو المعاهدة الجديدة .

وقد صرح وزير الخارجية البريطانية فى مجلس العموم بأن بريطانيا تحاول الآن استبدال المعاهدة التى وقعت تحت تهديد خطر المحور بمحالفة تستند الى أساس دائم متين .. فالدولتان — مصر وبريطانيا — تهتمان اهتماما عظيما بالمحافظة على السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط ، ثم ان بريطانيا تريد — بالنظر الى خبرتها فى الحروب الحديثة — اتخاذ احتياطات ضرورية لعرقلة خطة أية دولة معتدية فى المستقبل .

ولكننا نجد فى مصر ان جزءا كبيرا من الرأى العام يعلق أهمية عظمى على هيئة الامم المتحدة الى درجة انه يخفق فى ادراك انها لايمكن ان تعمل بعيدا عن الدول التى تؤيدها ، ويعتبر هؤلاء المصريون عقد معاهدة انجليزية — مصرية أمرا لالزوم له .

ثم قالت الجريدة : ينبغى أن لاتكون هناك عقبات لالزوم لها فى الوصول الى تفاهم بين مصر وبريطانيا بشأن السودان ويبدو أن صدقى باشا قد تأكد فى مباحثاته مع مستر بيفن ان بريطانيا لاتنوى مطلقا ان تقلل من مركز التاج المصرى فى السودان

وما دام البريطانيون والمصريون متفقين على حق السودانيين فى تقرير مستقبلهم فان سيادة التاج المصرى ستجد مبررا عمليا لها .

والآن .. يمكن القول ان فرح السودانيين الذين يرحبون بوجود نوع من الوحدة مع مصر ، وسخط

*

السودانيين الآخرين الذين يطالبون بالاستقلال عن مصر وبريطانيا . سابقان لأوانهما .

وعلى مصر وبريطانيا ان تتعاونا للوصول بالسودانيين الى المستوى الذى يؤهلهم لتقرير مصيرهم ..

ومقال آخر ..

ونشرت جريدة « الديلى تلغراف » — من صحف المحافظين — مقالا بعنوان « نفى فى الوقت المناسب » قالت فيه : لاتسمح المفاوضات الحالية بالتأثير فى مستقبل السودان أو مركز بريطانيا هناك

ويلوح ان الفترة التى استغرقتها المفاوضات تبرر ماقاله مستر تشرشل من أن الحكومة البريطانية قد أخطأت بتعهدها بالجلاء عن مصر قبل المفاوضة التى كان يجب أن تبدأ على أساس معاهدة سنة ١٩٣٦

وختمت الجريدة مقالها بقولها :

كانت زيارة صدقى باشا لبريطانيا موضع نقد شديد من عدد من الوطنيين المصريين ، وان نشر « الانباء الناقصة » عن زيارته للندن يحرجه .

جريدة المحافظين المتطرفين
تحمد الله على أن ما حدث كان مباحثات لا مفاوضات !

لندن فى ٢٩ — لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت جريدة « الديلى جرافيك » وهى لسان حال المحافظين المتطرفين مقالا افتتاحيا تحت عنوان « سرى » قالت فيه : يلوح ان الدبلوماسية السرية قد ماتت منذ زمن طويل ، والظاهر ان الانباء المقلقة التى وردت من القاهرة بأن بريطانيا قد تنازلت عن السودان لمصر لا أساس لها من الواقع .

وقد نسبت هذه الاشاعات الى رئيس الوزارة المصرية ، ولكن مستر آتلى صرح بأن المباحثات الاخيرة بين صدقى باشا ومستر بيفن كانت مباحثات شخصية لايضاح الموقف ، لامفاوضات .. واننا نترك لقرائنا معرفة الفرق بين المباحثات والمفاوضات ..

ولا شك انه أمر يبعث على الارتياح ان نعرف ان تلك المباحثات الاخيرة كانت سرية ، وانها لم تقيد الحكومة البريطانية أو الحكومة المصرية ، وقد قوبل تصريح مستر آتلى بانه لن يحدث تغيير فى « الحالة الراهنة » القائمة الآن فى السودان بارتياح من الجميع ..

هنا هوليوود

● طلبت شركة وارنر خمسة ملايين من الدولارات فى نظير اعارتها آن شريدان نجمتها الاولى لشركة أخرى لتظهر فى أحد أفلامها !.

● يفكر بنج كروسبى أن ينسحب من شركات السباق التى كان مساهما فيها .. ويعتبر بنج كروسبى المغنى المشهور من أكبر هواة تربية جياد السباق فى العالم وقد دفعته هذه الهواية الى ان يشترك فى أكثر من شركة لادارة اندية السباق .

وقد أعلن بنج أخيرا عن رغبته فى ترك هوايته لانه مضطر الى قصر اهتمامه على تربية أولاده ..

والعجيب ان المغنى رقم (١) فى أمريكا قد أصبح له ستة أولاد ! ! .

● وضع المخرج « نورمان كراسنا » برنامجا للنجمة « أوليفيا دى هافيلاند » يتعين عليها أن تتبعه لتظهر فى فيلمه القادم .. والبند الاول فى هذا البرنامج هو الاستحمام يوميا ولمدة شهر كامل فى « بانيو » مملوء باللبن المثلج .

● آخر قائمة لغراميات هوليوود الأخيرة هى :

جودى جارلاند مع بول هنريد

دوريس ميريك مع الموسيقى جوزيه ايتربى

مارجورى ستيوارت مع برت ألرتون أعظم حواة هوليوود ! .

● تقدم أحد ملوك الحديد فى السويد لخطبة النجمة المشهورة « انجريد برجمان » عقب زيارتها الاخيرة للسويد ... والمفهوم أن « انجريد » اعتذرت عن هذا الزواج لأنها لا تطمع فى لقب « ملكة حديد » ! .

دنيا الكواكب

● تتحدث هوليوود كلها الآن عن مولود وضعته كاترين هيبورن ... وكاترين هيبورن غير متزوجة ! .

● أذيع أن أميرة مصطفى النجمة السينمائية المصرية قد تعاقدت مع احدى الشركات على القيام بدور رئيسى فى فيلم شارلى شان القادم .

وتقيم أميرة فى أمريكا منذ بضع سنوات وقد قامت بعدة أدوار صغيرة قبل الآن .

● من النوادر المعروفة فى هوليوود أن أحد كتاب السيناريو المعروفين كان يرفض أن يروى لابنه بعض القصص الطريفة التى يطلبها معتذرا بأن هذا العمل يؤثر فى مواهبه التى يستغلها فى السينما ويلوح أن ديانا دربين لم تسمع هذه القصة المعروفة ، ولا توافق كاتب السيناريو على رأيه ، فهى تغنى لابنتها - جسيكا لويس - فى كل ليلة قبل النوم ، وتحرص على أن تعود الى البيت قبل موعد نوم الطفلة حتى تسمعها الأغنية التى تحبها .

وتغنى ديانا لطفلتها « أنشودة براهم » وهى قطعة لاقت نجاحا عظيما فى أمريكا ...

وتمثل ديانا دربين الآن فى فيلم « سأكون لك » مع أدولف مانجو وتوم دريك ووليام بنديكس الممثل الهزلى الشهير .



منظر استعراضى فى فيلم « ليلى بنت الأغنياء »

يلاقى الفيلم الاجتماعى الغنائى الكبير « ليلى بنت الأغنياء » اقبالا وتعضيدا منقطعى النظير اذ يعرض حاليا بسينما رويال بالقاهرة .

وقد ثبت من احصاءات البيع فى شباك تذاكر سينما رويال أن تذاكر جميع حفلات الأسبوع الأول كانت مباعة عن آخرها ، وهى ظاهرة غريبة لم تحدث من قبل ، وهذا دليل عملى على ما يلقاه الفيلم من نجاح ...

وتعلن سينما رويال أن تذاكر الأسبوع الثانى قد أوشكت على النفاد ...





آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : ١٣ شارع قصر النيل . القاهرة

الاعلانات والتوزيع : ٣ سبات المدير اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

عندنا

كوزمو

بمصر والاسكندرية



أمينة نور الدين

الى الفتيات الحالمات بالسعادة !..
لى الآباء قبل زواج فتياتهم !..
الى شباب هذا الجيل ...



يحيى شاهين



محمود المليجى

عادت إلى قواعدها



علوية جميل



سامية فهمى

سيناريو وحوار
محمد فتحى بك

*

اخراج محمد عبد الجواد

*

موسيقى الشجاعى

*

ألحان الشريف ونويرة

*

نجمة الغناء سعاد زكى

انتاج أمينة ـ جوزى فيلم

٤ نوفمبر: روكسى بهليوبوليس
١١ نوفمبر: كورسال ببور سعيد
١٨ نوفمبر: فاروق بالاسماعيلية



عبد النبى محمد



ثريا فخرى



فى الاعادة افادة ...

أصبحت الاغانى المسجلة على الاسطوانات والشرائط تستغرق معظم وقت برنامج المحطة .

أما الغناء الحى فانه لايستنفد من وقت البرنامج أكثر من ساعة كل يوم .

وقد جرت المحطة على أن تقدم للمستمعين فى اليوم نصف ساعة من الاغانى المسجلة ، وفى نفس اليوم تقدم « ماذا يسمعون » وهو برنامج يستغرق نصف ساعة من الاغانى المسجلة . ثم تقدم فى اليوم عينه برنامج « ما يطلبه المستمعون » وهو أيضا ساعة كاملة فى اذاعة الاغانى المسجلة

أما الأصوات الحية والاغانى الجديدة فقد اختفت من برامج الاذاعة لحكمة لا يعلمها الا الله ومرتبات المذيعين التى تستنفد أكثر ميزانية المحطة ! .

اهمال

ليس فى دار المحطة المصرية غرفة انتظار يجلس فيها المحاضر أو المحدث أو المطرب الى ان يجىء دوره فى البرنامج ، ولكن يوجد بها « دكة » طويلة ـ كالتى يجلس عليها البوابون ـ وهى مخصصة لحضرات المحاضرين والمحدثين والمطربين . . .

هل من رقيب ؟

تذيع المحطة احيانا اسطوانات مكسورة وشرائط مطموسة .

ولو كان عند المحطة رقيب على الاذاعة يسجل اخطاء المذيعين وعيوب الشرائط والاسطوانات لاستطاعت أن تتلافى هذه العيوب

ونذكر لهذه المناسبة ان المذيعين أصبحوا لا يصححون اخطاءهم ولا يستدركونها ، كما كانوا يفعلون من قبل ، وذلك حتى لا ينبهوا المستمعين الى انهم أخطاوا ...

هل صحيح ؟

هل صحيح أن بعض موظفى البرنامج الأوربى يتقاضون خلاف مرتباتهم أجورا عن الاشتراك فى تمثيليات أو فى أحاديث للأطفال أو غير ذلك ؟ .

وهل صحيح أن القانون المالى يمنع ذلك ؟ .

مشكلة هوليوود

تعانى هوليوود اليوم مشكلة غريبة يعتقد المنتجون انها مشكلة لا تستند الى شىء غير الوهم وحده ! .

فان التقارير والاحصاءات التى تجمعها مكاتب الابحاث التابعة لشركات هوليوود تشير كلها الى ان الجمهور العالمى ساخط على انتاجها حتى اليوم ...

وكل الباحثين سجلوا فى تقاريرهم الكلمة التى تضايق هوليوود اليوم أكثر من غيرها وهى :

ـ ان هذه كلها أفلام حرب .. أو على الاقل انها لا تزال متأثرة بالحرب ... والا فاين القصص القوية القديمة ...

ان معظم المنتجين يرون أن بين القصص التى تخرجها هوليوود الآن قصصا لا تقل روعة وجلالا عن تلك القصص القوية القديمة التى مايزال أثرها عالقا بنفوس الجمهور . ولكن المسألة فى حقيقتها ـ هكذا يظن منتجو هوليوود ـ ليست الا وهما تسلط على الجمهور وتحول الى اعتقاد راسخ وعلى أى حال فان هوليوود لن تيأس فان شعارها اليوم « البحث عن القصص القوية القديمة » ! ! .

آن شريدان من البلاستيك !

تعرضت نجمة « الأووم أووم » وهى الكلمة التى حلت فى أمريكا مكان تعبير « الاومف » أى الجاذبية الجنسية التى تغلى ، لتجربة عنيفة

فان أحد بيوت التجميل عرض عليها مبلغ خمسين ألف دولار لكى يأخذ نسخة طبق الأصل من وجهها تصب بالبلاستيك وتعرض للدعاية عن بعض انواع منتجات التجميل وتوزع على مكاتب هذه الشركة فى العالم كله .

وكان لابد أن تجلس آن شريدان وأن توضع على وجهها أولا طبقة من المطاط السائل

ثم توضع على فمها شبكة من النسيج تكفل لها التنفس طوال فترة التجربة ثم بدأ صب البلاستيك الساخن .

واستمرت العملية الخطيرة ساعة ونصف ساعة كان يكفى أى خطأ فيها لأن يشوه جمال الممثلة الفاتنة .

وأخيرا انتهت العملية وقد أصبح لآن شريدان قالب تصب فيه تماثيل لملايين من « آن شريدان » تعتبر أعظم دعاية للجمال ولمنتجاته ... ان آن شريدان هى نجمة « الأووم أووم » ! ! .

ابتداء من الاثنين القادم





الدائرة المفرغة !..

المصرى أفندى – موش ممكن راح امشى فى خط مستقيم الا اذا كان الحصانين فى اتجاه واحد !..

بيفن وصدقى

صورة قلمية لشخصيتين

لندن – لمراسل « آخر ساعة »الخاص :

لاشك ان اسماعيل صدقى باشا يختلف فى شخصيته وعقليته وطريقة تفكيره عن مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية .

فبيفن شخص خشن المظهر ، ولكنه طيب القلب وتسهل قيادته الى طريق الحق .

وهو يستطيع أن يتحدث بقوة وان يختار الكلمات البسيطة التى كثيرا ما استخدمها عندما كان زعيما من زعماء نقابات العمال .

ومن الظواهر الجديرة بالتسجيل هنا ان نفسية بيفن لاتزال تنطوى على وفاء عجيب للايام التى قضاها عاملا يعمل بيديه ، ولهذا فانه يحرص على أن تشوب نطقه لبعض الكلمات ركاكة بسيطة ، حتى لايقال ان التعليم الجامعى قد أفسد لهجته ، ثم ان هذه الركاكة تشعر سامعيه بأن ذكاءه الذى يواجه الحقائق دائما فطرى لم يهذب ..

*

هذا هو بيفن كما يبدو على المسرح السياسى ..

ومستر بيفن يود دائما ان يطرق جميع الابواب التى توصله الى حل أية مشكلة ، ولكن ليس معنى هذا انه شخص سهل المراس

أما صدقى باشا فهو شخص يتمتع بعقلية لامعة مرنة لا ينضب لها معين .

واعتقد أن صدقى باشا كان فى محادثاته الاخيرة مع مستر بيفن ، فى مركز أفضل من مركز الطرف الآخر ، وذلك لان الاول قد درس قضيته عن ظهر قلب ، وألم بجميع دقائقها ، فى حين أن بيفن لم يقم الا بدور المحامى الذى اطلع على تفاصيل القضية قبل مناقشتها ، وانى أقول هذا بالرغم مما هو معروف عن سرعة بيفن فى الالمام بالنقط الشائكة التى تعترض أية مسالة تعرض عليه .

ثم ان صدقى باشا – كما يعرف الجميع هنا وفى مصر – يستطيع أن يعبر عن آرائه بلغة عربية وفرنسية تجعل الاستماع اليها لذة لكل من يفهم ويقدر .

وانى مازلت أذكر مقابلتى الاولى مع اسماعيل صدقى باشا فى صيف عام ١٩١١

كان محمد سعيد باشا قد خلف بطرس غالى باشا فى رياسة الوزارة على أثر حادث الاغتيال الاخير ..

وكان الشعور المصرى اذ ذاك ثائرا – وكثيرا مايحدث هذا فى مصر – وقد كلفنى رئيس التحرير بمقابلة محمد سعيد باشا فى القاهرة .

وسافرت الى مصر وقابلت رئيس الوزارة المصرية فى مكتبه برياسة الوزارة .

وهناك وجدت شخصا حسن المظهر رقيق الحاشية قابلنى ببشاشة يغلب عليها الوقار الذى عرف به ، ثم أرسل يستدعى اسماعيل صدقى (بك) وكيل وزارة الداخلية فى ذلك الحين .

والتفت لارى القادم الجديد فوجدت شابا تبدو عليه أمارات الذكاء ويرتدى سترة أنيقة ...

وكنت أوجه أسئلتى الى سعيد باشا – وكانت جميعها أسئلة محرجة – فيجيب عنها ببساطة وصراحة ثم يلتفت الى صدقى فيتدخل هذا فى الحديث ويقول لى :

– ان الرئيس يقصد أن يقول كذا وكذا – . ويمضى صدقى «بك» يوضح لى ما يعنيه رئيس الوزراء ببراعة مكتسبة من حكمة سليمان

كان شابا ولكنه كان يفكر بعقلية السياسى المحنك .

وفى نهاية الحديث طلب منى ان أعرضه على رئيس الوزارة بالنظر الى خطورة الموضوع ، فقدمت الحديث وأعيد الى بعد أن تناولته يد خبيرة بالتهذيب ، وكانت هذه اليد هى يد صدقى ولا شك .

ومنذ ذلك الحين .. جرت مياه كثيرة تحت كوبرى قصر النيل . وتغيرت الحال وانقلبت بعض الاوضاع .. ومع هذا فان شيئا واحدا قد زاد كثيرا عما كان عليه وهذا الشىء اسماعيل صدقى باشا الذى اكتسب خبرة السنين .

ورثام



سورة خاصه بآخر ساعه : صدقى باشا ومستر بيفن فى غرفة صدقى باشا الخاصة بفندق للاريدج فى لندن أثناء الاجتماع . وقد استاذن مصطفى أمين من مستر بيفن فى التقاط هذه الصورة فقبل مع أنه يكره التصوير وقال انه يقبل من أجل الصحافة المصرية ، وقال له صدقى باشا ان هذه الصورة من أجل « أخبار اليوم » ، وهى من أعظم صحف الشرق الأوسط ، فقال المستر بيفن بالانجليزية : « نعم انى أعرف » ...



● احتج المستر أتلى على اذاعة بيانات عن المعاهدة قبل العرض على هيئة المفاوضات ومجلس الوزراء .



● قال عبد الفتاح عمرو باشا ان الخلاف بين بيانات صدقى باشا والمستر آتلى هو خلاف على الألفاظ .



● قال المستر بيفن لمراسلى الصحف الأمريكية : انه اتفق مع صدقى باشا على عدم اذاعة المحاضر والنصوص قبل عرضها على هيئة المفاوضات .



● قال النحاس باشا : انه لم يصدق لحظة أن الانجليز سلموا لصدقى باشا بحق السيادة على السودان !..



● قال مكرم باشا : انه لن يعلن رأيه النهائى فى العرض الجديد الا بعد اطلاعه على جميع الوثائق .



قيل ان مرض صدقى باشا كان سر نجاحه
- فى عرضك يا باشا ارقد شوية يمكن ربنا ياخد بيدك

الملك

* **رأى** جلالة الملك أن ينتقل فى رعاية الله الى عاصمة ملكه السعيد فى العاشر من شهر نوفمبر القادم .

وستعد دفاتر لقيد أسماء المهنئين بعيد الأضحى المبارك فى قصر رأس التين العامر .

* **أرسل** جلالة الملك طاقة جميلة من الورد الى جلالة الملك فكتور عمانوئيل بمناسبة اليوبيل الذهبى لذكرى زواجه فى الأسبوع الماضى .

فى المفاوضات

* **تأثر** صدقى باشا من زيارة الشمسى باشا له أثناء مرضه .

* **ستوزع** غدا على المفاوضين النصوص الرسمية لبروتوكول السودان وبروتوكول الجلاء وللمادة الثانية وللمادة الثالثة فى المشروع الجديد .

* **قيل** لنا فى الدوائر المطلعة ان المشروع الجديد كل لا يتجزأ فاما أن يقبل كله أو يرفض كله .

* **أبدى** صدقى باشا اعجابه أكثر من مرة بالكفاية التى أظهرها ابراهيم عبد الهادى باشا .

* **أظهر** الزعماء اعجابهم بخطاب هيكل باشا فى هيئة الأمم المتحدة بالاحتجاج على احتلال الدول بقوات أجنبية برغم ارادتها . ونشرت احدى صحف الوفد التصريح بعنوان « هيكل باشا يتخاذل فى مجلس الأمم المتحدة »

* **قابل** أحمد خشبة باشا معالى ابراهيم عبد الهادى باشا والمفهوم أن الفكرة متجهة الى أن يحضر جلسة اجتماع هيئة المفاوضات بالنيابة عن هيكل باشا ، لان هيكل باشا يمثل حزبا ، ويجب أن يكون للحزب ممثل فى المفاوضات .

مصر والسودان

* **ليس** فى السودان الآن من يقبل وحدة كاملة بين مصر والسودان فى الوقت الحاضر بل هناك فريق صغير ينادى بالانفصال التام عن مصر ، وفريق آخر هو الاغلبية يرى أن يكون ملك مصر هو ملك السودان مع بقاء السودان مستقلا استقلالا ذاتيا فى حدود وحدة مصر والسودان تحت التاج المصرى .

* **وضعت** تصميمات لبناء مساكن فى الخرطوم للضباط المصريين وقدرت تكاليفها بمبلغ ٣٠ ألف جنيه . وقد رغبت حكومة السودان فى ان تشيد هذه المساكن فى مكان منعزل ولكن السلطات المصرية أصرت على أن تشيد فى الخرطوم الجديدة كما ان حكومة السودان رغبت فى أن تقوم بالعملية مصلحة الأشغال لحكومة السودان ولكن السلطات المصرية تمسكت بأن تقوم بها مصلحة الاشغال العسكرية بمعرفة مهندسين مصريين . وسيشرع فى البناء فورا .

* **سافر** حاكم السودان بطائرة الى الخرطوم بعد أن تلقى برقية من المستر بيفن .

فى المناصب

* **يرشحون** الاستاذ حامد العبد لمنصب وكيل مساعد وزارة الشؤون بدلا من الدكتور ابراهيم رشاد بك الذى بلغ السن القانونية

* **ينتظر** البت فى شأن منصب وزير التجارة الحالى فى هذا الاسبوع بتعيين وزير حزبى .

* **أشاع** المعارضون فى يوم الاثنين الماضى ان الوزارة استقالت!

الأحزاب

* **أقام** دولة النقراشى باشا مأدبة عشاء تكريما وتوديعا للسيد جميل مردم بك وزير سوريا السابق فى مصر .

* **كان** بين المصلين فى مسجد المغاورى فى صلاة الجمعة الماضية عبد الفتاح الطويل باشا وقد تقدم الى جلالة الملك عند تشريفه المسجد ولثم يده الكريمة .

حكوميات

* **يقول** سعادة صادق فهمى بك أن فى المحاكم المختلطة ١١ ألف دوسيه فى القضاء الابتدائى ، و ١٣٧٠ قضية فى الاستئناف العالى .

* **قال** معالى وزير المعارف أن التجنيد الاجبارى هو العلاج الوحيد للقضاء على الجهل والفقر والمرض .

* **قررت** مصر الاشتراك فى مؤتمر الطب البيطرى الذى سيعقد فى بغداد فى الشهر القادم .

لويس فانوس فى لندن

« مصر والسودان دولة واحدة »

لندن فى ٢٩ - لمراسل « آخرساعة » :

نشرت جريدة « النيوزكرونيكل » فى عددها الصادر اليوم خطابا تلقته من الأستاذ لويس فانوس عضو مجلس الشيوخ المصرى قال فيه : لقد أعلنت الحكومة البريطانية فعلا أنها ستسحب جميع قواتها البرية والبحرية والجوية من الأراضى المصرية ..

ولكن مم تؤلف « الأراضى المصرية » سياسيا وجغرافيا ..؟

انها تتألف - منذ الاحتلال البريطانى فى عام ١٨٨٢ - من وادى النيل كله الذى يمتد من ساحل البحر الأبيض المتوسط الى البحيرات الاستوائية .

ولا شك ان خسارة السودان فى عام ١٨٨٥ جاءت نتيجة للاخطاء التى ارتكبتها الحكومة البريطانية فى لندن ، والتى فرضت على مصر سياسة لم تقرها ..

وقد أعيد فتح السودان فى عام ١٨٩٧ بواسطة الجيش المصرى تحت قيادة كتشنر وبمساعدة أورطة واحدة فقط من الجنود البريطانيين .

« ان مصر فى حاجة قصوى الى السيطرة التامة على مياه النيل من البحيرات الاستوائية الى البحر الابيض المتوسط » ، هذا ماقاله اللورد كرومر ، وقد صرح السير وليام جارستين وغيره من المطلعين بأنه لا يمكن ضمان هذه السيطرة بدون الوحدة السياسية بين السودان ومصر تحت التاج المصرى .

ونحن نعرض على السودانيين - وهم مواطنونا من أبناء النيل - الرعوية التى يتمتع بها المصريون بجميع حقوقها وواجباتها ، ودولة حرة ذات سيادة تتبع دولة النيل .

ولا شك أن السودان سيستطيع فى هذه الحالة أن يحرز قسطا عظيما من التقدم والرقى ، وسيصبح السودانيون أحرارا .

ولاشك فى أن الحديث عن « الجنسية السودانية » هو من قبيل المزاح ولا يمكن أن يكون حديثا جديا ..

وقد وصفت جريدة « النيوزكرونيكل » كتاب الأستاذ فانوس بأنه يعبر عن آراء عدد كبير من المصريين .

كل الأخبار

* **تقرر** أن يعرض على المجلس التشريعى فى شرق الأردن فى اجتماعه يوم ١١ نوفمبر مشروع الدستور الجديد .

* **يقال** أن السيد سعد الله الجابرى بك رئيس وزارة سوريا الحالى مرشح لمنصب الوزير المفوض فى مصر خلفا للسيد جميل مردم بك الذى اعتزل مناصب السلك السياسى .

العرب

* **كانت** هناك عقبة اعترضت سير المفاوضات المالية بين أمريكا والمملكة السعودية وهى انه لايوجد «بنك» فى الجزيرة العربية .

* **نشرت** جميع صحف أمريكا فى صدر صفحاتها خطاب الملك ابن السعود الى الرئيس ترومان وكانت معظم تعليقات الصحف فى صالح العرب .

* **يبلغ** متوسط الاعانات المالية التى يقدمها الصهيونيون الامريكيون الى يهود فلسطين نحو مليونين ونصف مليون دولار فى الشهر .

* **صرح** مصدر صهيونى بأن ٢٠ ألفا من اليهود دخلوا فلسطين فى الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام ، وأن المنتظر أن يصل هذا الرقم الى ٢٦ ألفا فى نهايته .

* **قررت** حكومة لبنان شراء مكتبة المرحومة الآنسة مى وعهدت الى وزير المعارف فى معاينة المكتبة .

العالم

* **كذب** المارشال ستالين ادعاء تشرشل بأن لروسيا فى أوربا ٢٠٠ فرقة . وقال : ان تشرشل هو أخطر شىء يهدد نظام العالم ، وان ليس لروسيا فى أوربا أكثر من ٦٠ فرقة .

* **قال** ستالين : انه يصعب الآن القول بأن الأمم الصغيرة تستطيع أن تجد الضمان الكافى من هيئة الأمم المتحدة .

* **صرح** السر راماسوامى مندوب الهند بأنه لا يوافق على انشاء مقر هيئة الأمم المتحدة فى أية مدينة أمريكية ، وانه يفضل ان يكون هذا المقر فى بلد لا يفرق بين الأسود والأبيض .

* **استخدمت** الحكومة الانجليزية ٢٠ عالما ألمانيا لمدة ٦ أشهر بنفس أجور العلماء الانجليز على أن يسمح لهم باستدعاء عائلاتهم اذا اقتضى الأمر بقاءهم أكثر من هذه المدة .

* **من أنباء** أمريكا الجنوبية أن حكومة البرازيل سمحت لأصحاب الصحف العربية باصدار صحفهم بعد احتجاب دام خمس سنوات .

* **اعترفت** الدوائر السياسية فى وشنطن بأن مهمة الجنرال جورج مارشال فى الصين قد انتهت الى الفشل ، وأن الصين على وشك الانقسام الى دولتين .

* **حضر** مؤتمر باريس ١٤٢ صحفيا وقد استفتى هؤلاء فى نتيجة المؤتمر فقال ٥٦ ان المؤتمر قد فشل ، وقال ٣٣ انه كان « رواية هزلية » ، وقال الباقون ان المؤتمر قد نجح ..

فى كلمتين

* **زار** الأمير محمد هاشم خان عم ملك الأفغان دار الكتب المصرية منذ يومين .

* **تناول** جلالة الملك أحمد زوغو وجلالة الملكة جيرالدين الشاى فى قصر المنتزه العامر يوم السبت الماضى .

* **بدىء** فى نزع الألغام التى كان الالمان قد دسوها فى الصحراء الغربية قرب العلمين ومرسى مطروح . واتفق على أن يقوم الاسرى الالمان بهذه العملية تحت اشراف ضباط مصريين .

* **أجل** الملك زوغو انتقاله الى القاهرة فى أول نوفمبر .

* **حاول** اللصوص سرقة دار عزيز أباظة باشا ، بعد أن علموا انه عاد الى أسيوط !

* **سرقت** دبابة من معسكر التل الكبير ثم وجدت مطمورة فى رمال الصحراء .

* **لما** وصل ملك ألبانيا الى القاهرة فى الأسبوع الماضى كان يستقل سيارة سعادة حامد الشواربى باشا عند زيارته للدور التى تفرج عليها .

* **تقرر** اجراء تجارب لادخال التليفزيون فى مصر أسوة بدول أوربا وأمريكا المختلفة .

* **يرأس** اجتماع مجلس الازهر الأعلى اليوم فضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الأزهر بعد سفر فضيلة الأستاذ الأكبر الى الحجاز .

يوم فى حياة مريض



الدكتور مكرم - ده صداع



الدكتور شريف - ده الطحال



الدكتور الشمسى - ده السكر



الدكتور سرى - ده القلب



المريض - السبب انى عندى ١١ دكتور !

الرقابة على الفيلم المصرى

من البديهى ان الفريق الداعى الى اطلاق الحرية فى انتاج الفيلم المصرى بحجة الاحتكام الى الجمهور ، هو فريق المشتغلين بهذه الصناعة ، غير أن واجب الانصاف يتقاضانى التصريح بان بعضهم - وهم الممتازون فى فنهم - لا يرون هذا الرأى ، بل لقد ذهب هذا البعض بدافع غيرته على سمعة الفيلم المصرى الى المطالبة بالتشدد فى الرقابة عليه ومنع الترخيص بعرض كل فيلم لم يستوف عناصر القوة فى الموضوع والاخراج والتصوير والتمثيل ..

ومن هذا ترون أن المهمة التى تضطلع بها الرقابة على الفيلم المصرى ليست سهلة ولا ميسرة اذ أن هذه الرقابة قدر لها أو فرض عليها أن تتعامل مع فريقين مختلفين أشد الاختلاف : أحدهما يطمئن اليها ويطلب المزيد من سلطانها ، والآخر يخشاها ويود لو تخلص منها .

ومن رأيى أن خير ما تستطيع الرقابة عمله الآن هو أن تسير فى طريق وسط بين الفريقين وان تكون فى أداء مهمتها بمنزلة بين الافراط والتفريط ، فلا تشدد الى حد البتر ولا تهاون الى حد التغاضى عن العلاج .

ذلك بأنا ندرك تماما أن السينما قد أصبحت أداة لها أظهر الأثر فى حياة المجتمع المصرى سواء فى التسلية والترفية أو فى التعليم والتثقيف أو فى الارشاد والتوجيه ، كما انها من أهم وسائل الدعاية لمصر فى الخارج وبخاصة فى البلاد الشرقية .

بقلم محمد الشريف

واذا كان ادراك هاتين الحقيقتين يدعونا الى الحرص على ترقية الافلام المصرية وتخليصها من شوائب النقص أو الضعف مما يستلزم اصطناع الدقة أو الشدة فى مراقبتها ، فان هناك حقيقة أخرى لا يمكن اغفالها أو تناسيها ، وهى ان السينما فى مصر صناعة ناشئة ، تحتاج - كما يحتاج كل ناشىء - الى كثير من الرعاية والتوجيه والتشجيع ، وان الخير كل الخير فى الأخذ بيدها ومساعدتها حتى تشب عن الطوق وتصبح قادرة على أن تتبوأ المكان الذى نرجوه لها سواء فى البلاد الشرقية أو فى غيرها من البلاد

بين هذه الحقائق الثلاث اختطت الرقابة طريقها وفى ضوء ادراكها حق الادراك سارت ، وبذلك أتيح لها فيما أعتقد أن تحقق كثيرا من الاغراض التى استهدفتها والتى أشرت اليها آنفا . فهى تراجع السناريو قبل الاذن فى تصوير الفيلم متوخية - اما بالتفاهم والاقناع واما بالحذف والمنع - أن تجنبه ما عسى أن يكون فيه من نقص فادح أو خطأ جسيم وتخلصه مما عسى أن يشوبه من ضعف أو اسفاف .

ويسرنى أن أقرر - وفى يدى عشرات الامثلة - اننا بالسير على هذه الخطة قد أحرزنا نجاحا عظيما ووصلنا فى كثير من الاحيان الى خير النتائج .

ولكن هل معنى هذا انى أزعم أننا بذلك قد بلغنا ما نطمح اليه من النهوض بمستوى الفيلم المصرى أو حتى ضمنا أن نعرض على الجمهور المصرى أفلاما خالية من الضعف أو السخف ؟ .

انى أصارحك القول بأنا لم نبلغ حتى اليوم أمنيتنا فى هذا أو ذاك .

ومرد ذلك فيما أرى الى عوامل لا يد للرقابة فيها ولا حيلة لها فى تلافيها فهو يرجع الى الاسباب الآتية : -

أولا - ضعف التأليف السينمائى المحلى ضعفا شديدا أحسبه ناشئا عن الرغبة فى السرعة وعدم التوفر على دراسة الموضوع المراد تأليفه مما يؤدى الى اعداد سناريوهات مبتسرة وأفكار غير مختمرة يعوزها النضج

هاهو ذا مؤلف يقدم للرقابة فى وقت واحد ستة سناريوهات طالبا الترخيص بها . فقل بالله عليك كيف يستطيع رجل واحد مهما يكن حظه من النبوغ أن يؤلف فى دفعة واحدة ست روايات مختلفة المواضيع ، وهل مثل هذا التأليف بالجملة مما يمكن أن تتوافر فيه الاجادة ؟ .

ثانيا - ان كثيرا من المنتجين ليسوا من أهل العلم بأصول صناعة السينما ولا من ذوى الخبرة الفنية وأكثرهم لم يسبق له الاشتغال بها على نحو ما ، أفترى أن لهؤلاء من البصر بهذه الصناعة ما يمكنهم من التمييز بين جيدها ورديئها وغثها وسمينها؟ أو ترى أن لهم من الغيرة على الفن السينمائى ما يدفعهم الى تحرى الاجادة فيه فضلا عن السمو به؟

ثالثا - اقبال الجمهور المصرى على الافلام الضعيفة لانها تكون فى العادة بسيطة الموضوع أو سخيفة فيعمد صانعوها الى سد ما بها من النقص وستر ما فيها من العيوب بالاكثار من الغناء والرقص ونحوهما مما يجذب العامة

هذه الاسباب الثلاثة مجتمعة هى علة انحطاط الفيلم المصرى وقصوره عن مجاراة الافلام الاجنبية فى القوة والسمو وعجزه عن بلوغ المستوى الملائم لمكانة مصر .

على أنى مع ذلك عظيم الرجاء فى أن نوفق فى يوم قريب الى القضاء على هذه الاسباب وذلك بتعاون الممتازين من القائمين بأمر هذه الصناعة وتشجيع المجيدين والمشتغلين بها ، وتنبية ملكة النقد عند الجمهور وتنمية الذوق الفنى بين أفراده وهذه فيما أظن مهمة تنهض بها الصحافة أكثر من غيرها .

أما الرقابة فستظل من جانبها عاملة دائبة على ترقية الفيلم المصرى والنهوض بصناعة السينما فى مصر فى حدود الخطة التى رسمتها والتى ترى أنها السياسة المثلى فلا هى سياسة البتر التى تئد الكفايات وتعوق نمو هذه الصناعة الناشئة ولا هى سياسة القاء الحبل على الغارب التى تترك الجمهور المصرى - وغالبيته العظمى من العمال ومتوسطى الحال - فريسة لاطماع فريق من الدخلاء على هذه الصناعة ، والله ولى التوفيق .



الانتصار الهائل

للفيلم الغنائى الكبير « ليلى بنت الأغنياء »

أبطال وبطلات الفيلم يتقبلون التهانى من الجماهير المتدفقة فى حفلة السواريه للاسبوع الثانى فى سينما رويال

ظهر حديثا
السلام الاجتماعى
بقلم الأستاذ الكبير
عبد المجيد نافع المحامى
الثمن ٣٠ قرشا
الكتاب الذى يتناول أدق وأخطر المسائل الاجتماعية والذى سيحدث ثورة فكرية لا فى مصر وحدها بل فى العالم العربى بأسره
يطلب من الناشر
دار الفكر العربى
٢ شارع حسن الاكبر بمصر ت ٥٥٤٥٤
ومن جميع المكتبات الشهيرة بمصر والاقاليم.

ايقظ افراز الصفراء فى الكبد
بغير كالوميل - وقم من سريرك فى الصباح وانت ملىء بالنشاط والهمة
ان الكبد يجب أن يفرز فى الأمعاء كل يوم مقدار لتر أو أكثر من الصفراء . واذا عجزت الصفراء عن التدفق بسهولة وحرية فان الطعام قد لا يهضم ويتعرض للتعفن فى الأمعاء ويسبب الأرياح التى تقلق معدتك . وينشأ الامساك وتشعر بالتوعك والانحطاط وتبدو الدنيا فى عينيك قاتمة مسوده .
ويكفى الالتجاء الى اقراص كارتر الصغيرة المحبوبة التى تساعد على افراز الصفراء وتدفقها لتشعر بأن همتك تزداد باطراد . اشتر علبة من اقراص كارتر اليوم . استعملها حسب التعليمات فهى ناجعة الأثر . اطلب اقراص كارتر الصغيرة للكبد .
الثمن ٦½ قروش.

الفيلم الذى ستظل تذكره
الخطيئة
قريبا جدا
بسينما كوزموس بالقاهرة

ابتداء من الاثنين ٤ نوفمبر
سينما فيمينا
٢ شارع عماد الدين ت ٤٤١٤٠
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
تقدم فيلما حافلا بالمغامرات والحوادث الدامية المثيرة بالألوان الطبيعية



سادة البحار
تمثيل
بول هنريد
مورين اوهارا
مع الحلقتين الثالثة والرابعة من الفيلم المسلسل
الجاسوسة فى أفريقيا المظلمة
تمثيل رود كاميرون
٤ حفلات يوميا

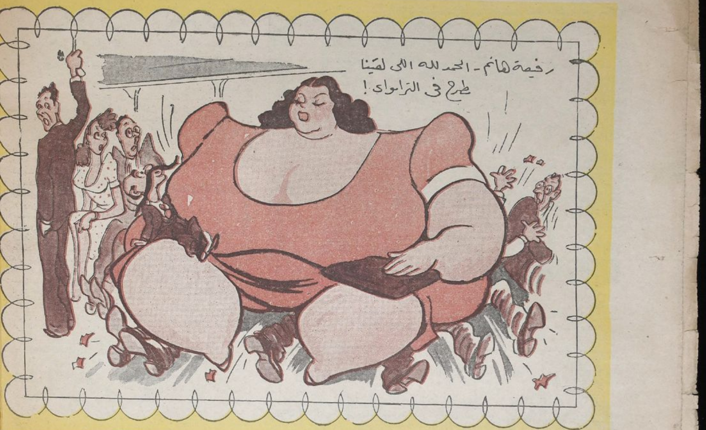


قصة من نوع جديد
الخطيئة
قريبا بكوزموس القاهرة

وفرقتها الكبرى بكازينو البسفور
الفنانة ببا
البرنامج الجديد من الخميس ٣١ أكتوبر



كوميديا
أوعى تتكهرب
تأليف أبو زيد
استعراض
سوق العيد
تأليف التابعى
استعراض
سر الغرام
تأليف كامل رفعت
استعراض المجموعة
النوبة ديه
تأليف كامل رفعت
قام بتلحين البرنامج الموسيقار احمد صبره
تشترك فى جميع البرنامج عروس المسرح الفنانة المشهورة ببا
حفلات العيد السعيد - يوميا حفلتان : الساعة ٦½ مساء والساعة ٩½ مساء



شاعرة أحبت

هي سافو، الشاعرة الاغريقية الجميلة التي طبقت شهرتها الآفاق، وهوراع نكرة لم يكن شيئا مذكورا قبل أن يهبط عليه حبها، على غير انتظار كالنجم الوضيء .

كانت فضيلتها وعبقريتها مضرب الأمثال في جزيرة ليسبوس ، وقد عاشت شبابها في بيت أبيض يشرف على البحر ويغطي جدرانه الكرم ، وكان أهل المدينة يدعونها « الربة العاشرة » فقد كانت فنانة ممتازة ، وشاعرة عظيمة أنشأت مدرسة للغناء والرقص ذاعت شهرتها في أنحاء اليونان ، وكانت الطالبات يقصدنها من المدن البعيدة وكانت تختارهن من الشابات الجميلات ، فكان الرجال يهتفون عندما يمر موكبهن في شوارع ليسبوس: «ان بنات سافو يشرفن ليسبوس » .

ولم تكن سافو الشاعرة الفنانة الوحيدة في المدينة ، فقد كانت هناك فنانتان أخريان ، وهما أندروميد وجورجو ، تديران معهدين آخرين من معاهد الفن ، ولكنهما كانتا أقل منها علما بأصول الموسيقى والايقاع ، فقد كانت موهوبة مستها الآلهة بنارها المقدسة فجعلت منها آية من آيات الحسن ومعجزة من معجزات الفن .

وفي ساعة الرقص المقدس في معبد الجزيرة، عندما كانت الأستاذة والطالبات يتجردن من غلائلهن ويبرزن للآلهة في عريهن الأخاذ، كانت الأماني العقم تموت في حسرة الحرمان على أفواه الشبان ، لأنهم يعلمون أن عفة سافو وبناتها فوق مواطن الشبهات ، وكان كل نصيبهم من هذا المشهد الرائع أن يقفوا صامتين مبهورين يشهدون تلك الرؤيا السماوية التي تنشر فيها الشعور الشقراء على الأكتاف البيضاء، كأنها سنابل القمح الذهبية في ضوء الشمس المشرقة .

وكانت سافو ، في جلال الطهر وعزة الفن ، تتردد على معبد للاله أبولون يقع خارج المدينة ، في حي الصيادين الفقراء والبغايا الرخيصات ، فشهدت ذات صباح الى جوار تمثال أبولون لوحة زيتية حديثة الوضع تمثل راعيا جميلا يحمل قيثارته في يده وعلى محياه أمارات البراءة ، فوقع جماله من نفسها موقعا عظيما ، وسألت عنه أحد كهنة المعبد ، فذكر لها أن اسمه فاؤون ، وأن الطبيعة التي جادت عليه بالحسن الكامل قد منحته نعمة الصوت الجميل ، فكأن غناءه السحر ، وكأن نشيده الفردوس ...

وتمنت سافو أن لو كانت هي الراعية التي تشعل في روح ذلك الراعي الجميل لهيب حب نقي خالد ، ولكن الكاهن حذرها قائلا ان فاؤون يكره النساء ، وقد أقسم يمين الحقد الخالد لبنات جنسها ، فهو أعف الرجال ، والحب عنده ضعف لا يليق بالرجال !..

وقامت المدينة من نومها ذات صباح لتعلم أن سافو قد هجرت مدرستها واختفت دون أن تذكر لبناتها أين تذهب ومتى تعود ، ولم يخطر ببال أحد أنها ذهبت الى قرية الراعي الجميل ، متنكرة في ثوب فتى من الرعيان يقود قطيعا من الأغنام ...

وعندما أشرفت سافو على القرية جلست تغني على رابية ، فسمعها فاؤون ، وأقبل عليها ، أجمل مما صوره الرسام ، وأبهى مما رسمه خيالها ، وقال لها وهو يحسبها راعيا شابا جميلا : انه قد حطم قيثارته منذ سمع غناءها وصوتها وانه يطمع في أن يصبحا صديقين حميمين لا يفترقان ...

وقضى الراعيان أياما سعيدة ، فاختلط قطيعاهما ، وامتزجت روحاهما، وسمعت المراعي الخضراء أجمل ألحانهما ، ونسيت سافو ، في ظل الحبيب الذي يجهل سرها، أيام المجد الحالية . وكانت تجهل أن لحبيبها أعداء ألداء ينفسون عليه جماله وسمعته ، الى أن أيقظها احساسها بالخطر ذات مساء من مرقدها تحت شجرات الزيتون أمام الكوخ ، واقتحمت مخدع فاؤون فاذا رجلان يرفع أحدهما خنجره فوق صدر حبيبها النائم فأطلقت صرخة مدوية ، وألقت بنفسها لتقف حائلا بين الخنجر وصدر حبيبها ، فتلقت الطعنة في ثديها .

وهب فاؤون من مرقده ، فتشهد ظلين يهرولان خارجين ، وعند قدميه ذلك الصديق الوفي ممددا بلا حراك ، فانحنى فوقه ، ومد يده فنحى الثوب عن صدره ، واذ ذاك علم أن صديقه الذي أوشك أن يضحي بحياته لينقذه فتاة رائعة الحسن ، وأن عليه قبل كل شيء أن يشفيها من جرحها .

كان يكره النساء ، ولكنه يحب هذه الحسناء ، فعانى ايمانه بنفسه أعظم محنة مر بها ، وعندما ذكرت له انها سافو الشهيرة لم يصدق أذنيه وغرق في لجة من التفكير العميق ، وانه ليعلم أنه راع فقير، وأن الرعاة لا يحبون الشاعرات العظيمات ...

واختفى مع الصباح ...

وطافت سافو بالمراعي والجبال تسألها عن حبيبها ... وعندما أدركها اليأس عادت الى ليسبوس بعد غيبة طويلة ، وكان وصولها اليها يوم الاحتفال بمصرع حاكمها الطاغية ، وقد أقيم في المعبد الكبير احتفال باهر تنازعت الفنانتان أندروميد وجورجو فيه جائزة الغناء والرقص والجمال ، فعرضتا خير ما عندهما من فن ، وتأرجح ميزان الفوز بينهما ، واذا همهمة تسري بين الجماهير :

ـ سافو !.. تلك سافو !..

وتقدمت سافو ، وعلى طريقها كانت تلقى الزهور ...

وتبادلت أندروميد وجورجو نظرة الدهشة والغيظ ، بينما كانت منافستهما الموهوبة الجانب تصعد في جلال درجات المعبد ..

وساد الصمت ، ورقصت سافو كما لم ترقص امرأة ، وغنت فأثملت النفوس، ولم تكد تفرغ من المقطع الأخير من أغنيتها حتى تركت غلالتها تسقط عن جسدها الأسمر البديع ، فانطلق الشعب الذي كان قد حبس أنفاسه أثناء الغناء في عاصفة من التهليل والهتاف ، وكان الحكم للشعب ، فحملت سافو الجائزة ، وحملها الشعب الى بيتها الأبيض المشرف على البحر .

هل أنساها المجد خيبتها في الحب ؟..

لقد عاشت سافو بعد ذلك اليوم المشهود للأشجان والأحزان تسأل الآلهة في كل يوم أن تشفيها من حب الرجال . واعتزلت الناس في حي الصيادين والبغايا الفقيرات فلم تشهدها ليسبوس ترقص في عريها الأخاذ ، ولم تسمع صوتها ينشد أغاني الهوى ، وأصبحت كل صلواتها للربة فينوس :

ـ « يا ابنة الموج ، يا ملكة الآلهة ، يا من ألهمتني أعذب ألحاني ، أنت يا من معبدك الكون، اصغي الى صلاتي ، وهبيني القدرة على تحمل آلامي » ...

وعندما لفظت «الربة العاشرة» أنفاسها الأخيرة ، وضع أهل ليسبوس على قبرها لوحة من الرخام خطت عليها هذه الكلمات:

« لن تقع عيون البشر ، تحت قبلات الشمس ، على أجمل من هذه العذراء » !..

سعد مكاوي



طبع الغلاف بدار النيل للطباعة

عناق الغائب !

(رسم رخا)